

الحفظ والتوسع من الناحية العملية الذرة • الأرز • القمح

دليل لإنتاج الحبوب بشكل مستدام



وينظر هذا الكتاب الجديد في تطبيق ممارسات وتكنولوجيات «الحفظ والتوسع» في مجال إنتاج المحاصيل الأساسية للأمن الغذائي العالمي أي الذرة والأرز والقمح. وبناء على أمثلة مستقاة من البلدان النامية حول العالم، يُظهر الكتاب كيف تساعد نظم الزراعة المراعية للنظام الإيكولوجي أصحاب الحيازات الصغيرة على النهوض بعائدات الحبوب وتحسين سبل كسب عيشهم وحماية البيئة وبناء القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ.

ورد في كتاب منظمة الأغذية والزراعة الأكثر مبيعاً في عام ٢٠١١ بعنوان **الحفظ والتوسع** اقتراح بشأن نموذج زراعي جديد يكون عالي الإنتاج ومستداماً من الناحية البيئية على حدٍ سواء.

وبهدف تلبية طلب لا سابق له على الأغذية خلال السنوات الأربعين القادمة، دعت الفاو إلى التكيّف المستدام للإنتاج المحصولي ليتم إنتاج المزيد من قطعة الأرض نفسها بموازاة حفظ الموارد الطبيعية والحد من التداخيات السلبية على البيئة والنهوض بتدفق خدمات النظام الإيكولوجي.

تصف مبادرة الحفظ والتوسع من الناحية العملية: الذرة والأرز والقمح النظم المستدامة لزراعة الحبوب حول العالم

٨ وفي آسيا، يستزرع العديد من مزارعي الأرز الأسماك في حقول الأرز لإنتاج الأغذية ومكافحة الآفات وتخصيب محاصيل الأرز بالأسمدة. والنتيجة: انخفاض التكاليف وزيادة العائدات وتحسين التغذية الأسرية.



٧ وفي أرجاء العالم النامي، تشكل البسلة واللوبياء والفاصوليا وفول الصويا محاصيل شائعة في حقول الذرة التي يديرها أصحاب الحيازات الصغيرة. فهي توفر الغذاء وتزيد من مخزونات النيتروجين في التربة وتنتج مخلفات تكون بمثابة فرش سطحي للتربة.



٦ وفي السهول الواقعة قرب نهر الغانج في الهند في جنوب آسيا، تنتج تكنولوجيات حفظ الموارد عائدات مرتفعة من القمح في حين تحد من تكاليف المزارعين بنسبة ٢٠ في المائة. ومن شأن الانتقال إلى زراعة الأرز التي تحفظ الموارد أن يستحدث أوجه تآزر إيجابية لإنتاج كلي المحصولين.

١١ وفي جنوب آسيا وجنوب شرقها، انتقل العديد من مزارعي الأرز إلى زراعة الذرة في المواسم الجافة باستخدام أنواع هجينة عالية الغلال تحد من استهلاك المياه وترفع سقف المداخيل. نظرة عن كثب: بنغلادش.



١٠ وفي آسيا الوسطى، من شأن عدم الحراثة، وتغطية التربة، ومناوبة المحاصيل، مساعدة العديد من البلدان على عكس آثار تآكل التربة وإنتاج المزيد من الأغذية. وقد أحرز مزارعو القمح في كازاخستان تقدماً ملحوظاً للانتقال إلى زراعة تحفظ الموارد بصورة كاملة.



٩ في جنوب أفريقيا، توفر الأشجار والشجيرات البقولية المزروعة مع الذرة مخلفات عالية الجودة وغنية بالنيتروجين تزيد من خصوبة التربة وتعزز العائدات وتولد مصادر جديدة للدخل.



ما هو شكل التكتيف المستدام للإنتاج المحصولي؟

٢ وانتشر نظام ممارسات تكتيف إنتاج الأرز من **مدغشقر** إلى آسيا حيث يساعد هذا النظام المزارعين على إنتاج كميات أكبر من الأرز وتوليد المزيد من المدخيل باستخدام كميات أقل من المياه والأسمدة وحتى البذور.



١ **وفي شرق أفريقيا**، يمكن التغلب على أخطر آفتين تصيبان الذرة من خلال زرع نبتتين محليتين في حقول الذرة.

وقد اعتمد ٧٠.٠٠٠ مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة نظام "الدفع والسحب" لإدارة الآفات.



٥ **وفي أمريكا اللاتينية**، زادت

عشبة البراكياريا، وهي عشبة استوائية أفريقية الأصل، إنتاجية الثروة الحيوانية بشكل هائل. وأدخل المزارعون البرازيليون عشبة البراكياريا في النظام الخالي من الحرث باستخدام بذور الذرة بشكل مباشر بما يستبدل الزراعة الأحادية لمحاصيل فول الصويا.



٤ **وعلى مستوى**

العالم أجمع، يزرع مزارعو القمح البقول لتحسين صحة التربة وتوفير مصدر طبيعي من النيتروجين الذي يعزز عائدات القمح. ومن شأن البقول أيضاً كسر حلقات الآفات والأمراض وإزالة الأعشاب الضارة.

٣ **وفي أمريكا الوسطى**، اعتمد المزارعون نظم إنتاج قائمة على القطع والفرش من شأنها حفظ الأشجار والشجيرات وصون التربة والمياه، ومضاعفة عائدات الذرة والفول ومقاومة الأعاصير كذلك الأمر.



”يتيح خطوط توجيهية واضحة للإنتاج المستدام في
البلدان النامية.“

السيد Sanjay Rajaram

الفائز بالجائزة العالمية للغذاء، ٢٠١٤.

”حسن التوقيت ومهم. يوفر أمثلة ممتازة ويجعل

المبادئ بغاية الوضوح.“

السيد Jules Pretty

من جامعة Essex (المملكة المتحدة).

ويلقي الدليل الضوء على السياسات
والمؤسسات والتكنولوجيات وأنشطة
بناء القدرات اللازمة للارتقاء بالدروس
المستفادة من البرامج الوطنية
والإقليمية للتكثيف المستدام.



١٢٠ صفحة

١٨٢X٢٥٧ كتاب ورقي الغلاف

الكتاب الأساسيون:

Timothy G. Reeves

Graeme Thomas

Gordon Ramsay

لمزيد من المعلومات:

www.fao.org/ag/save-and-grow/ar

العلاقات مع وسائل الإعلام:

FAO-Newsroom@fao.org

الموقع الشبكي: www.fao.org

سيصدر في عام ٢٠١٦

طلب الحصول على الكتاب:

يمكن طلب الحصول على كتاب **الحفظ والتوسع**

من الناحية العملية: **الذرة والأرز والقمح عبر**

البريد الإلكتروني التالي:

publications@fao.org، أو عبر شبكة الفاو

لموزعي ووكلاء وبائعي الكتب في أكثر من ٧٠

بلدا حول العالم:

<http://www.fao.org/publications>